وعن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم): «حُرّ ِمت الجنّة على من ظلم أهل بيتي وآذاني في عترتي، ومن اصطنع صنيعةً إلى أحد من ولد عبدالمطلب ولم يجازه عليها، فأنا أجازيه عليها غداً إذا لقيني يوم القيامة»([231]). وقال الحسن وقَتادة: المعنى: إلاّ أن يتودّدوا إلى ا عزّوجلّ ويتقرّبوا إليه بطاعة([232]). فـ(القربى) على هذا بمعنى القرُبة، يقال: قُرْبة وقُرْبى بمعنىً، كالزُلْفة والزُلْفى. وروى فزعة بن سويد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم):(قل لا أسألكم) على ما أتيتكم به(أجراً إلاّ) أن توادّوا وتقرّبوا إليه بالطاعة([233]). وروى منصور وعوف عن الحسن:(قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى) قال: يتودّدون إلى ا عزّوجلّ، ويتقرّبون منه بطاعته([234]). وقال قوم([235]): الآية منسوخة، وإنّما نزلت بمكّة، وكان المشركون يؤذون النبي (صلى ا عليه وآله وسلم)، فنزلت هذه الآية، وأمرهم ا بمودّة نبيّه (صلى ا عليه وآله وسلم) وصلة رحمه، فلمّا هاجر آوته الأنصار ونصروه، وأراد ا أن يلحقه بإخوانه من الأنبياء حيث قال:(وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلاّ